أخبار التميز

نشـرة تربويـة ـ العدد السابع والتسعون ـ يناير 2016

د. جمال المهيري يتفقد لجان التحكيم المركزي

تأهل 44 مشاركة للتحكيم الدولي في جائزة حمدان ـ اليونسكو

إنجاز المرحلة الأولى من حقيبة اكتشاف الطلبة الموهوبين

40 طالباً ينهون المخيم الشتوي الثالث للموهوبين

الشفافية تحصن المجتمع والأسرة والمدرسة تغرسانها في النشء

بدء المرحلة الثانية من التحكيم المركزي والنتائج مارس المقبل

يناير 2016
العدد السابع والتسعون

الإصدار والمراسلات:
جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم
للأداء التعليمي المتميز
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة
هاتف: 5013333 فاكس: 5013300
www.ha.ae
E-mail: info@ha.ae

أخبار التميز
مجلة تربوية شهرية

رئيس التحرير
عبد النور أحمد الهاشمي

مدير التحرير
حسن محمد

سكرتيرة التحرير
أماثل محمد أمين غياث

هيئة التحرير
محمد علي
فاتن مطر

ترجمة
محمد أحمد

تصوير
محمد مصطفى

الإشراف الفني
ماهر محمد

كاريكاتير
حامد عطا

المحتويات

رؤيتنا ..
الريادة في قيادة تميز
الأداء التعليمي ورعاية الموهوبين

غلاف العدد

بدء المرحلة الثانية من التحكيم المركزي والنتائج مارس المقبل 04

د. جمال المهيري يتفقد لجان التحكيم المركزي 10

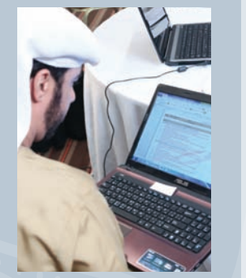

تأهل 44 مشاركة للتحكيم الدولي في جائزة حمدان ـ اليونسكو 14

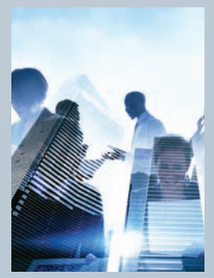

الشفافية تحصن المجتمع والأسرة والمدرسة تغرسانها في النشء 20

إنجاز المرحلة الأولى من حقيبة اكتشاف الطلبة الموهوبين 16

40 طالباً ينهون المخيم الشتوي الثالث للموهوبين 18

المعلم السعودي تركي المحيسن:
الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة تثمر تميزاً 26

بحث يوصي باستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الموسيقى 28

hamdanbinrashidaward
hamdanaward
YouTube hamdanaward
@hamdanaward

نزاهة التحكيم

الافتتاحية

• مع بدء تحكيم طلبات الترشيح المشاركة في منافسات الدورة 18 من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، تقوم الجائزة بجهود مضاعفة لتوفير الظروف الملائمة لعمليات التحكيم، بهدف تأمين استقلاليتها، وحُسن سير أعمالها بالشروط التي تفرضها اللجان، والتي لا بد من الإشارة إليها بصفتها لجاناً مستقلة تضم نخبةً من المُختصين في تحكيم الجودة التعليمية هم في الأصل مجموعةٌ من أفضل الكفاءات التربوية والتعليمية في المؤسسات التعليمية بالدولة من ذوي الخبرة والدراية حيث يتم الاستعانة بهم سنوياً كلجان محايدة تتولى بكل التزام وشفافية عبء مسؤولية مهنية وأخلاقية عظيمة، وهي تقييم التميز التعليمي واعتماد مستحقيه من المرشحين المشاركين في منافساتها، وذلك وفق معايير فنية وعلمية ورقمية تحقق بكل كفاءة الدقة المتناهية في النتائج والمصداقية.

• وتضع الجائزة ميزة التحكيم المحايد والدقيق والنزيه والشفاف وساماً على صدرها، وتفخر إدارة الجائزة بأن يكون شركاؤها في النجاح من أمثال هؤلاء المحكمين الذين يحملون أمانة التعليم بكل إخلاص، ويؤدون واجبهم الوطني بكل تفان.

• لقد أسهمت جائزة حمدان بفضل استقطابها ودعمها هذه الفئة المهمة من الشركاء على مدى 18 عاماً في توفير ركنٍ أساسيٍ في مسيرة التميز والجودة التعليمية في الدولة ودول مجلس التعاون الخليجي، خصوصاً مع انتشار ثقافة الجودة وبرامج وجوائز التميز التعليمي، واستحقاقاتها التحكيمية من قياس واعتماد وتقويم، مما أوجد مساراً قيادياً في عمل التميز التعليمي يساند جهود الجائزة بل وجميع البرامج المماثلة، ويعزز فرص نجاحها.

شكراً لجان التحكيم

عبد النور أحمد الهاشمي
رئيس التحرير

نرحب بمساهماتكم واستفساراتكم وحتى يستمر هذا التواصل بيننا راسلونا على العنوان التالي:
دبي ـ الإمارات العربية المتحدة، ص.ب: 88088

Email: magazine@ha.ae

توجه الرسائل باسم رئيس التحرير

473 مشاركة محلية وخليجية وعربية في الدورة 18

بدء المرحلة الثانية من التحكيم المركزي والنتائج مارس المقبل

دبي. محمد علي

أنجزت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز المرحلة الأولى من التحكيم المركزي للأعمال المتقدمة في الدورة الثامنة عشرة، فيما شرعت بالمرحلة الثانية والتي تتضمن المقابلات الشخصية لفئة الطالب المتميز والزيارات الميدانية لبقية الفئات، والتي يتحدد على أساسها اعتماد درجات التميز التي سبق أن حصل عليها المتقدم أو تعديلها حسب عملية التقييم، ومن ثم يحدد الفائزون وترتيب مراكزهم، حيث يعلن عن الأسماء في 23 مارس المقبل.

وبلغ عدد مشاركات الدورة الثامنة عشرة 473 مشاركة، منها 371 مشاركة محلية من المناطق التعليمية ومؤسسات التعليم العالي ومراكز الشؤون الاجتماعية في مختلف الفئات، فيما بلغ عدد المشاركات على المستوى الخليجي 85 مشاركة، بالإضافة إلى 17 مشاركة حتى تاريخه في فئة البحث التربوي على مستوى الوطن العربي. وكانت المرحلة الأولى من التحكيم المركزي للدورة الثامنة عشرة بدأت في كليات التقنية العليا للبنين بدبي، واستهلت بورشة عمل لأعضاء لجان التحكيم والبالغ عددهم 49 محكماً إذ قيّموا خلالها طلبات الترشيح في منافسات الجائزة بشكل نظري لجميع الفئات المحلية و4 فئات خليجية وهي المعلم والمعلم فائق التميز والطالب والمدرسة.

تحكيم نظري

وأفاد الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بأن مشاركات الدورة الحالية تميزت بمشاركة طالب في مراكز الشؤون الاجتماعية، وبلغت مشاركات هذه الفئة 3 موزعة على فئات الطالب والمعلم والابتكار، وارتفعت مشاركات التعليم العالي 40 في المئة من 20 مشاركة في العام الماضي إلى 28 مشاركة في العام الحالي، موزعة على 25 في فئة الطالب المتميز و3 مشاركات في فئة الابتكار.

وأضاف الدكتور المهيري أنه فور انتهاء المرحلة الأولى من التحكيم المركزي والتي كانت نظرية، أجرت اللجان التحكيمية المقابلات الشخصية للمشاركين في فئة الطالب المتميز، للوقوف على صحة ما أوردوه في طلب الترشيح، كما تمت زيارة المشاركين في باقي الفئات كل في ميدانه سواء فئة

تصوير: حاتم منيع

المعلم المتميز أو المدرسة المتميزة أو الاختصاصي الاجتماعي أو غيرها من الفئات.

المنافسات المحلية

وتفصيلاً، فقد بلغ عدد مشاركات فئة الطالب المتميز على المستوى المحلي 296 منهم 25 طالباً جامعياً، مقارنة بـ 365 مشاركة منهم 18 طالباً جامعياً في الدورة الماضية.

أما فئة المعلم فبلغ عدد المشاركات 38 طلباً مقارنة بـ 56 مشاركة في الدورة الماضية، في حين لم تتلق الجائزة أي طلب مشاركة في فئة المعلم فائق التميز لهذا العام، وبلغ عدد مشاركات فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة 5 مدارس في الدورة الحالية، مقارنة بـ 12 مشاركة في الدورة السابقة.

وفي فئة الاختصاصي الاجتماعي، تلقت الجائزة مشاركة واحدة مقارنة بـ 6 مشاركات في الدورة الماضية، وتساوى عدد متقدمي فئة الموجه المتميز في الدورتين الماضية والحالية بواقع مشاركتين في كل عام.

وبلغ عدد مشاركات فئة الابتكار العلمي 4 طلبات ترشيح في الدورة الحالية مقارنة بـ 5 مشاركات في الدورة الماضية، وازدادت مشاركات فئة أفضل مشروع مطبق 33 في المئة بواقع 8 مشاركات مقارنة بـ 6 طلبات ترشيح في الدورة السابقة.

وفي فئة البحث التربوي بلغ عدد المشاركات 12 طلب ترشيح في الدورة الثامنة عشرة مقارنة بـ 17 في الدورة السابقة، وبلغت مشاركات فئة الأسرة المتميزة 5 طلبات ترشيح مقارنة بـ 6 أسر في الدورة الماضية، ولم تتلق الجائزة أي طلب ترشيح في فئتي الإدارة المركزية والمنطقة التعليمية المتميزة.

المشاركات حسب المناطق

وفيما يخص توزيع المشاركات بحسب المناطق التعليمية، فقد تصدرت منطقة الشارقة التعليمية ومكتب الشارقة - الشرقية بعدد المشاركات التي بلغت 99 طلب ترشيح، تلاها مجلس أبوظبي للتعليم بـ 92 مشاركة منها 53 في أبوظبي، و34 في العين و5 مشاركات في المنطقة الغربية، وحلت منطقة دبي التعليمية وهيئة المعرفة والتنمية البشرية في دبي ثالثاً في عدد المشاركات بـ 81 مشاركة، تلتها رابعاً منطقة الفجيرة التعليمية بـ 36 مشاركة، وخامساً منطقة عجمان التعليمية بـ 15 مشاركة، وحلت منطقة رأس الخيمة التعليمية سادساً بـ 14 مشاركة وأخيراً منطقة أم القيوين التعليمية بـ 3 مشاركات.

وبلغ عدد مشاركات الجامعات 28 مشاركة، ومراكز الشؤون الاجتماعية 3 مشاركات.

المنافسات الخليجية

أما على المستوى الخليجي فارتفعت المشاركات 13 في المئة إلى 85 مشاركة، إذ بلغ عدد المشاركات في الدورة السابقة 75 طلب ترشيح.

ونما عدد مشاركات فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة بنسبة 41 في المئة من 17 مشاركة في الدورة الماضية إلى 24 طلب ترشيح في الدورة الحالية، وانخفضت مشاركات فئة المعلم المتميز بنسبة 8 في المئة حيث بلغت 23 طلباً في الدورة الحالية بعد أن كانت 25 مشاركة في الدورة الماضية.

أما فئة الطالب المتميز، فارتفعت 16 في المئة من 31 مشاركة في الدورة السابعة عشرة إلى 36 مشاركة في الدورة الحالية، وتلقت الجائزة في الدورة الحالية مشاركتين في فئة المعلم فائق المتميز من السعودية والكويت.

السعودية تتصدر

وتصدرت المملكة العربية السعودية بـ 46 مشاركة بزيادة 12 في المئة على العام الماضي الذي بلغت فيه 41 مشاركة، وتوزعت مشاركات العام الحالي على 20 طلب ترشيح في فئة الطالب المتميز، و15 في فئة المعلم المتميز، و10 مشاركات في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، ومشاركة في فئة المعلم فائق التميز.

وحلت مملكة البحرين ثانياً من حيث عدد المشاركات بـ 19 مشاركة، بارتفاع 19 في المئة عن العام الماضي الذي بلغت فيه 16 مشاركة، موزعة على 9 مشاركات في فئة الطالب المتميز، و5 في فئة المعلم المتميز، و5 في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة.

وجاءت الكويت ثالثاً بـ 12 مشاركة، متساوية بمشاركات العام الماضي، وتوزعت مشاركات هذا العام على 4 مشاركات في فئة الطالب المتميز، و3 في فئة المعلم المتميز، و4 في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، ومشاركة في فئة المعلم فائق التميز.

وحلت قطر أخيراً من حيث عدد المشاركات بـ 8 مشاركات، بارتفاع 33٪ عن العام الماضي الذي بلغت فيه المشاركات 6 طلبات ترشيح، وتوزعت العام الحالي على 3 مشاركات في فئة الطالب المتميز، و5 مشاركات في فئة المدرسة، ولم يتقدم أحد في فئة المعلم المتميز.

السعودية تتصدر مشاركات البحث العربي

بلغ عدد المشاركات في فئة البحث التربوي التطبيقي على مستوى الوطن العربي للدورة الثامنة عشرة من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز 17 مشاركة.

وتصدرت المملكة العربية السعودية في عدد المشاركات بواقع 6 ملفات ترشيح، تلتها كل من مصر والأردن وفلسطين بواقع مشاركتين في كل منها، فيما وردت مشاركة واحدة من الإمارات والكويت وسلطنة عمان والجزائر واليمن.

371 مشاركة محلية من المناطق التعليمية ومؤسسات التعليم العالي ومراكز «الشؤون»

الدورة الحالية تميزت بتقدم طالب في مراكز الشؤون الاجتماعية

ارتفاع مشاركات التعليم العالي ٪40 إلى 28 مشاركة في العام الحالي

محلياً .. غياب فئات المعلم فائق التميز والإدارة المركزية والمنطقة التعليمية المتميزة

ارتفاع مشاركات فئة أفضل مشروع مطبق ٪33 بواقع 8 طلبات ترشيح

85 مشاركة على المستوى الخليجي بزيادة ٪13 على العام الماضي

محكمون مؤكدين أهمية الإعداد الجيد والتوثيق المنظم:

الاستفادة من خبرات الفائزين من أهم أسباب الظفر بجائزة حمدان

دبي ـ محمد علي

أكد محكمو الدورة الثامنة عشرة من جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أن التزام المعايير، والاستفادة من الفائزين في الدورات السابقة، والمشاركة في الورش التعريفية والدورات التدريبية، مع الاهتمام بالأدلة القوية والتوثيق من أهم الأسباب التي تؤدي إلى الظفر في الجائزة.

وأشاروا إلى أن ما يميز مشاركات هذا العام تقدم عدد ممن لم يفز في الدورات السابقة، مع تفاديهم الملاحظات التي قدمتها لجان التحكيم، الأمر الذي انعكس في قوة ملفاتهم، لافتين إلى أن ذلك يدل على إصرار المتقدمين للحصول على الجائزة والتميز.

وقال الدكتور حمزة دودين رئيس لجنة تحكيم فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي: «إنه تم تحكيم 12 بحثاً وهي كلها تربوية تختص بالعملية التعليمية التعلمية في الغرفة الصفية، وتنوعت بين أساليب التدريس، واستخدام برامج مختلفة في زيادة التحصيل والدافعية نحو التعلم».

وأشار الدكتور دودين إلى أن المشاركات المقدمة هذا العام تميزت بارتفاع مستوى جودتها مقارنة بالسنوات السابقة، ما يعكس اهتمام فئة معينة في الميدان التربوي والتعليمي بالبحث العلمي بحيث يكون ذا قيمة وليس من باب المشاركة فقط.

وذكر أن الأعمال المتقدمة هذا العام كانت من معظم إمارات الدولة، حيث وردت 4 مشاركات من منطقة أبوظبي التعليمية، ومشاركتان من مكتب العين التعليمي، و3 بحوث من منطقة الشارقة التعليمية، ومشاركة واحدة من المناطق التعليمية في دبي وعجمان ورأس الخيمة.

وأشار إلى أنه لاحظ مشاركة عدد لا بأس به من الباحثين الذين تقدموا في الدورات السابقة ولم يحالفهم الحظ في الفوز، فهناك رغبة لدى قطاع كبير للتنافس في الجائزة، لافتاً إلى استفادتهم من التغذية الراجعة التي تقدمها الجائزة للباحثين أسهم في تحسن مستواهم وتطوره، بالإضافة إلى أن ذلك ينعكس إيجاباً على تحفيز الباحثين وزيادة دافعيتهم، إذ لا يقتصر التقدم بالنسبة لهم على الفوز مرة واحدة بل هناك إصرار على التميز.

ودعا إلى ضرورة تنويع المواضيع البحثية إذ الميدان مليء بها، وإلى الاطلاع على أساليب البحث التربوي قبل الشروع فيه، لأن ذلك يسهم في تفادي أي مشكلات أثناء العمل، ويساعد على الخروج بنتائج إيجابية، إذ لابد من مراجعة أساسيات البحث ومنهجياته وأساليب التحليل الإحصائي والمعالجات، مشدداً على أن المنهجية غير السليمة هي التي تهدم البحث، وكذلك الاعتقاد بأن النتائج يجب أن تكون إيجابية دائماً.

وشجع الدكتور دودين على المشاركة الجماعية في البحوث، مشيراً إلى أن العمل الجماعي يسهم في زيادة الدافعية وتطوير العمل، ويساعد على خروج منتج متميز، فمن لديه فكرة أو مهارة مطالب بأن يشارك بها الجميع لتعم الفائدة.

وشدد رئيس لجنة تحكيم فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي على ضرورة الاستفادة من الخبرات الأكاديمية في مجال البحوث، وخصوصاً في كليات التربية بالجامعات المحلية، مشيراً إلى أنها مليئة بالكفاءات التي يجب الاستفادة منها سواء في المشاركة بالبحث أو الإشراف عليه.

فئة الطالب المتميز

أما الدكتورة عوشة المهيري رئيس لجنة تحكيم فئة الطالب المتميز المحلي والخليجي فقالت: «إنه تم تحكيم 332 مشاركة على المستويين المحلي والخليجي، مقسمة على 296 طالباً في التعليم العام، و25 مشاركة للطالب الجامعي، و36 في المنافسات الخليجية، وإن العملية تمت بسلاسة ويسر».

وأضافت أنها لاحظت خلال هذه الدورة قوة في ملفات طلبة المدارس الحكومية والنموذجية، لافتة إلى أنه روعي أثناء توزيع الدرجات مصلحة الطلبة، مشيرة إلى تطور الطلبات سنة بعد أخرى كما أن الملاحظات ونسبة تكرار الأدلة كانت أقل، منوهة إلى أن الصور تعد دليلاً ضعيفاً والأفضل هي الشهادات.

وأشارت الدكتورة عوشة إلى قوة ملفات طلبة الجامعة، الذين ارتفعت أعداد مشاركتهم هذا العام بنسبة 39 في المئة من 18 في العام الماضي إلى 25 طالباً جامعياً في الدورة الحالية.

ودعت إلى الالتزام بشروط وتعليمات الجائزة، والتقيد بالمعايير بشكل أكبر بالإضافة إلى حضور الورش التعريفية والدورات التدريبية التي يقوم بها المنسقون، الأمر الذي يسهل عملية التحكيم المركزي، مع الاهتمام بالأدلة القوية، وخصوصاً في الموهبة وأساليب التنمية.

المدرسة والمشروع والابتكار

وقال الدكتور سلطان السويدي رئيس لجان تحكيم المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة وأفضل مشروع مطبق والابتكار: «إنه تم تحكيم 29 مشاركة محلية وخليجية في فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة، منها 24 على المستوى الخليجي، بالإضافة إلى 8 مشاركات في فئة أفضل مشروع مطبق، و4 في فئة الابتكار».

وأشار الدكتور السويدي إلى أن هذا العام تميز بمشاركة مدارس سبق أن تقدمت للجائزة، وراعت ملاحظات التغذية الراجعة من لجان التحكيم، وعملت على تطوير نفسها وشاركت بملفات قوية.

ولفت إلى أن هناك ملفات ينقصها الرؤية الواضحة للمعايير المطلوبة، ناصحاً بضرورة الإعداد للجائزة بشكل جيد، والاطلاع على المعايير ومدى توافرها، إذ واجهتنا ملفات بدا معدوها وكأنهم يتقدمون لأول مرة، مشدداً على أن الهدف من التقدم للجائزة هو الرقي بمستوى المدرسة.

وفيما يخص فئتي أفضل مشروع مطبق والابتكار، فأكد الدكتور السويدي أن الملفات كانت قوية، والمشاركات مبشرة بالتميز، لافتاً إلى أن المشاريع تنوعت مجالاتها في التكنولوجيا والإدارة وغيرهما من مشاريع.

د. جمال المهيري يتفقد لجان التحكيم المركزي

دبي. «أخبار التميز»

تفقد الدكتور جمال المهيري نائب رئيس مجلس الأمناء الأمين العام لجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم، يرافقه سليمان عبد الخالق المدير التنفيذي للجائزة لجان التحكيم المركزي للدورة الثامنة عشرة في كليات التقنية العليا بنين.

وأثنى الدكتور المهيري على جهود المحكمين ودورهم في تقييم الممارسات التعليمية المتميزة والتي تعبر عنها طلبات الترشيح، مشدداً على استمرار الجائزة في ترسيخ مبدأ الشفافية والحيادية في نهجها التحكيمي ودقة نتائجها ومصداقيتها في منح درجة التميز لمستحقيها من عناصر المنظومة التعليمية.

وأفاد بأن الدورة الحالية تضم 53 محكماً في المنافسات المحلية والعربية، وهم يتمتعون بأعلى درجات الدقة والحيادية، وهم من الكفاءات الأكاديمية في الإمارات.

وأبدى الدكتور المهيري ارتياحه لسير العمليات التحكيمية وفق الجدول الزمني المعتمد من بداية الدورة الثامنة عشرة.

استمرار طلبات «المؤسسات الداعمة للتعليم» حتى نهاية فبراير المقبل

دبي. «أخبار التميز»

تستمر جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في تلقي طلبات المشاركة بفئة المؤسسات الداعمة للتعليم في الدورة الثامنة عشرة حتى نهاية شهر فبراير المقبل.

ودعت الجائزة المؤسسات المجتمعية سواء كانت حكومية أو شبه حكومية أو خاصة، والتي تقدم مبادرات لخدمة الميدان التعليمي أو المنتسبين إليه في دولة الإمارات العربية المتحدة إلى المشاركة في الجائزة.

وتمنح الجائزة شهادة تقدير وكأس التميز للمؤسسة الداعمة للتعليم الفائزة، فيما تمنح شهادة مشاركة لجميع المؤسسات الداعمة المتقدمة للجائزة، وتقوم المؤسسة المرشحة بتسليم طلب الترشيح مباشرة إلى إدارة الجائزة.

شروط الاشتراك

ويتم التقدم للمشاركة في جائزة المؤسسات الداعمة للتعليم عن طريق الترشيح الذاتي من قبل المؤسسة نفسها صاحبة المبادرات، والتزكية من قبل جهة أخرى، ويشترط أن تكون المبادرة المقدمة من المؤسسة أو الجهة المتقدمة موجهة لخدمة الميدان التعليمي في دولة الإمارات العربية المتحدة بغض النظر عن كون مقر المؤسسة أو الجهة المتقدمة داخل الدولة أو خارجها، وأن يكون للمؤسسة اعتراف رسمي بكيانها.

ويحق للمؤسسة أوالجهة المتقدمة المشاركة في جائزة المؤسسات الداعمة للتعليم سنوياً ما لم تحقق الفوز، وفي حالة الفوز يحق لها المشاركة بعد مرور دورتين من دورات الجائزة وبمبادرات جديدة لم يتم المشاركة بها.

وتشدد شروط الجائزة على ألا يزيد عدد صفحات المرفقات كافة على 50 صفحة فقط لا غير سواء كان التوثيق ورقياً أو إلكترونياً، كما يجب عدم إرفاق أكثر عن مرفقين في الصفحة الواحدة، وفي حالة عدم وضوح المرفقين لا تحتسب الدرجة.

المعايير

وأما معايير التميز فأهم مبادرة أو مبادرات تقدمت بها المؤسسة لدعم التعليم في الإمارات والميزانية المخصصة، والأهداف التي ترمي المؤسسة إلى تحقيقها من وراء المبادرة أو المبادرات، والشرائح المستفيدة وعددها، والبعد الزمني للتنفيذ، والأثر الإيجابي الملموس للمبادرة/ المبادرات المقدمة، والتصور المستقبلي لتطوير المبادرات المقدمة.

ويمر تقييم المؤسسات أو الجهات المتقدمة بمرحلتين الأولى تقييم طلب الترشيح من قبل اثنين على الأقل من أعضاء لجنة التحكيم، والثانية تخضع المؤسسة المرشحة للتميز بعد تخطيها المرحلة الأولى من التقييم لزيارة ميدانية من قبل لجنة التقييم تشمل الاطلاع على المبادرة المقدمة على أرض الواقع والالتقاء بفريق العمل، والتحقق من المعلومات الواردة في طلب الترشيح واستفسارات لجنة التقييم.

ضرورة التعريف بالمبادرة والميزانية المخصصة والأهداف والشرائح المستفيدة والتصور المستقبلي للتطوير

الاطلاع على المبادرة والالتقاء بفريق العمل والتحقق من المعلومات الواردة في طلب الترشيح

223 طالباً يتأهلون للمقابلات الشخصية

تأهل 223 طالباً منهم 18 جامعياً للمقابلات الشخصية، وهي المرحلة الثانية من التحكيم المركزي للدورة الثامنة عشرة، ورصدت عدسة «أخبار التميز» المرشحين أثناء المقابلات الشخصية، حيث اصطحب بعضهم آلاتهم الموسيقية واختراعاتهم إلى مقر إجراء المقابلات في كليات التقنية العليا للبنين بدبي، فيما استعرض بعضهم مواهبه أمام زملائه المرشحين. وشكل المرشحون للمقابلة الشخصية 75,3 في المئة من مجموع الطلبة المشاركين في الدورة الحالية والبالغ عددهم 296 طالباً في التعليم العام والجامعي.

وخضع الطلبة المرشحون للمقابلات الشخصية إلى عملية التقييم من اللجان للتأكد مما ورد في طلب الترشيح من مهارات وإبداعات ومساهمات وأنشطة إلى غير ذلك مما ورد في ملف المشاركة.

تصوير: حاتم منيع

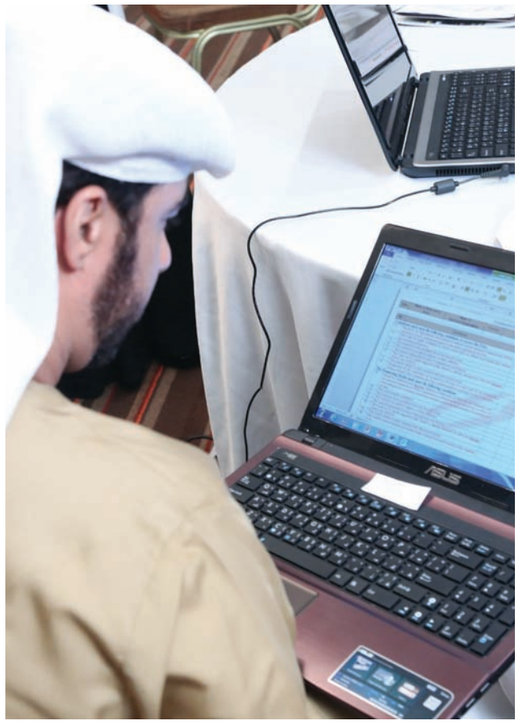

تأهل 44 مشاركة للتحكيم الدولي في جائزة حمدان ـ اليونسكو

دبي، «أخبار التميز»

تأهلت 44 مشاركة من نحو 216 ملفاً من 44 دولة حول العالم إلى مرحلة التحكيم الدولي في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم ـ اليونسكو لمكافأة الممارسات والجهود المتميزة لتحسين أداء المعلمين، وتوزعت المشاركات المتأهلة إلى 19 من آسيا والمحيط الهندي، و9 من أفريقيا، و3 من الدول العربية، و4 من أمريكا اللاتينية والكاريبي، و9 من أوروبا وأمريكا الشمالية.

وأفادت مريم الشحي رئيسة قسم المنافسات والتحكيم في جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز بأن العدد الإجمالي لمشاركات هذا العام وصل إلى 216 مؤسسة تأهل منها لمرحلة الفرز الأولي 76 مشاركة، في حين بلغ عدد الملفات التي لم تستوف الشروط 140 مشاركة.

وأشارت إلى أن المشاركات من دول آسيا والمحيط الهندي بلغت 58 ملفاً، في حين بلغ عدد مشاركات دول أفريقيا 34، ومن الدول العربية 27، وأمريكا اللاتينية والكاريبي 38 مشاركة، ومن أوروبا وأمريكا الشمالية 37 ملفاً.

ولفتت إلى أنه لابد أن يكون البرنامج أو المشروع المقدَّم من المرشحين قد ساهم مساهمة كبيرة في تحسين التعليم والتعلم بصورة تتماشى مع مبادئ اليونسكو وأهدافها في هذا المجال، وذلك من خلال بيان القدرة على الابتكار الرامي إلى تعزيز أداء المعلمين؛ وإنتاج مواد تعليمية أو معينات خاصة أخرى بهدف استحداث أساليب مبتكرة للتعليم والتعلم؛ وتعبئة مبادرات و/أو وسائل من شأنها أن تسهم في تحسين أداء المعلمين؛ وتعزيز التنسيق والبحث بهدف نشر المعلومات وتحسين أداء المعلمين.

وذكرت الشحي أنه يتعين مراعاة أن يكون البرنامج أو المشروع المعني مستمراً منذ 3 سنوات على الأقل للتمكن من تقييم نتائجه والتحقق من فعاليته؛ وأن يشكل إسهاماً بارزاً في تحقيق الأهداف الأساسية لليونسكو وللأمم المتحدة في مجال التعليم

216 مؤسسة تأهل منها لمرحلة الفرز الأولي 76 مشاركة و140 لم تستوف الشروط

الجيد من أجل التنمية المستدامة؛ وأن يكون العمل المنجز مثالاً يحتذى به كفيلاً باستحداث مبادرات مماثلة؛ وأن يكون العمل قد أثبت فعاليته في تعبئة موارد فكرية ومادية جديدة.

وضمت لجنة الفرز الأولي والتي يترأسها الدكتور علي الكعبي، الدكتور إبراهيم المجيني، والدكتور محمد شعبان، والدكتور محمد عبد الواحد والدكتورة إيفي إيفثيميو.

وكانت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة «اليونسكو» قد اعتمدت استمرارية الجائزة المشتركة لمدة 6 سنوات مقبلة.

يذكر أن جائزة حمدان ـ اليونسكو أنشئت في عام 2008 لدعم وتعزيز مستويات التعليم وتحسين جودة التعلّم؛ في سبيل تحقيق أهداف «التعليم للجميع»؛ والتي تعد واحدة من أولويات اليونسكو.

وتُمنَح الجائزة مرة كل سنتين لثلاثة فائزين ممن تهدف مشاريعهم إلى تقديم ممارسة تربوية مُتميزة تسهم في تحسين أداء وفعالية المُعلمين في مختلف أنحاء العالم.

وبدعم سخي من قبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم؛ نائب حاكم دبي وزير المالية تصل قيمة الجائزة إلى 300 ألف دولار أمريكي؛ يتم تقسيمها بالتساوي بين الفائزين الثلاثة.

تصوير: حاتم منيع

تصوير: حاتم منيع

إنجاز المرحلة الأولى من حقيبة اكتشاف الطلبة الموهوبين

دبي، «أخبار التميز»

بدأت جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز الجزء الثالث من المرحلة الأولى لإنجاز مشروع حقيبة اكتشاف الطلبة الموهوبين، والتي تعد الأولى من نوعها على مستوى الوطن العربي.

وتم خلال هذه المرحلة تطبيق أدوات حقيبة الاكتشاف على عينة من طلبة الإمارات، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم، كما تم إجراء مقابلات بحثية مع المعلمين والمعلمات لمعرفة الخصائص التي يجب أن يمتلكها الطلبة الموهوبون، ولمعرفة برامج التعلم التي تقدم لهم.

وبنيت حقيبة اكتشاف الطلبة الموهوبين على أساس بحثي علمي بالتعاون مع جامعتي إرلنغن نورنبيرغ وريغنسبورغ بألمانيا، مع الاستعانة بخبرات علماء متخصصين في مجال تربية الموهوبين مثل البروفيسورين ألبرت زيغلر وهايدرون شتويغر.

وتنظم الجائزة على هامش اللقاءات، ورشة تدريبية عملية عن كيفية استخدام أدوات حقيبة الاكتشاف للكشف عن الموهوبين.

أدوات

وكانت الجائزة أطلقت في مارس 2015 مشروع إعداد حقيبة اكتشاف الطلبة الموهوبين، بالتعاون مع خبراء ألمان في الموهبة، وما يميز المشروع الجديد أنه أول حقيبة اكتشاف للطلبة الموهوبين متكاملة، وشاملة على مستوى الدولة، وتوفر أدوات اكتشاف معترف بها عالمياً، إضافة إلى أنها تشمل جميع مراحل الاكتشاف المتعارف عليها علمياً وعالمياً، وتحوي أدوات مقننة على بيئة دولة الإمارات العربية المتحدة.

وأقامت الجائزة تعاوناً مع الجمعية العالمية لأبحاث تنمية المواهب والتميز؛ التي يمثلها كل من البروفيسور ألبرت زيغلر، أستاذ علم النفس ورئيس مركز الأبحاث النفسية في جامعة إرلنغن نورنبيرغ في ألمانيا، والبروفيسور هايدرون شتويغر، أستاذ علم النفس، وعميد كلية التربية في جامعة ريغنسبورغ الألمانية.

وعمل الخبراء الألمان على تطوير واختبار وإدخال آلية لاكتشاف المواهب في الدولة، من خلال التعاون مع إدارة رعاية الموهوبين في الجائزة، وهذا التعاون يشكل نموذجاً متطوراً، يخدم أنظمة التعليم الأخرى في جميع أنحاء العالم حول كيفية مساعدة الطلبة بطريقة أكثر فعالية، للاستفادة من مواهبهم ونقاط القوة لديهم؛ وذلك من خلال تحويلها إلى نقاط تميز وإنجازات بارزة.

إضافة إلى معالجة احتياجات

وتقاليد المجتمع الإماراتي عن كثب؛ فإن آلية اكتشاف المواهب في دولة الإمارات ستعكس بالتأكيد التطورات الأخيرة في مجال أبحاث الموهبة، من خلال إعادة توجيه التشخيص نحو قدراتهم ودوافعهم.

خطة

وتمتد الخطة التنفيذية للمشروع في الفترة ما بين 2015 و2017، ومن المتوقع أن تحتوي حقيبة اكتشاف الطلبة الموهوبين للصفوف من 4 إلى 10 على أدوات المسح المبدئي الميداني، وبطارية اختبارات للكشف عن الموهوبين، واستمارات ودليل المقابلات الشخصية للطلبة الموهوبين، والتدريب على الحقائب، وورش تدريبية حول كيف يتم تطوير أدوات الاكتشاف.

ويمر اكتشاف الطلبة الموهوبين بمراحل عدة؛ من المسح المبدئي الميداني لكل طلبة المدرسة، ثم مرحلة الترشيح، التي تشمل من 10 إلى 20٪ من الطلبة، تليها مرحلة الاختيار والتحديد، التي تشمل من 2 إلى 5٪ من الطلبة، وأخيراً الانضمام إلى برامج الموهوبين.

مقابلات بحثية مع معلمين لمعرفة خصائص الموهوبين وبرامج التعلم المقدمة لهم

حقيبة اكتشاف الموهوبين بنيت على أساس بحثي علمي بالتعاون مع جامعتين ألمانيتين

تطبيق أدوات حقيبة الاكتشاف على عينة من طلبة الإمارات بالتعاون مع وزارة التربية

40 طالباً
ينهون المخيم الشتوي الثالث للموهوبين

تصوير: حاتم منيع

دبي. «أخبار التميز»

أنهى 40 طالباً وطالبة من الصف الرابع إلى العاشر بالمدارس الحكومية والخاصة من مختلف إمارات الدولة المخيم الشتوي الثالث للموهوبين الذي نظمته جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، وامتد 5 أيام من 20 إلى 24 ديسمبر الماضي.

ويعد المخيم الشتوي أحد برامج الجائزة التي تساهم في تطوير مهارات الطلبة الموهوبين، إذ تم تقديم الدعم المتواصل للطلبة من خلال الأنشطة العلمية والشخصية والقيادية، بالإضافة إلى المسابقات الترفيهية التي من شأنها أن تضيف جانب المتعة، وهو جزء مهم وفعال لجذبهم واستمرارية مشاركتهم في برامج الأنشطة الإثرائية.

وتحرص الجائزة على خلق بيئة جاذبة من خلال البحث عن أحدث البرامج المطبقة محلياً لاستثمار طاقات الطلبة وقدراتهم وتوجيهها نحو الابتكار والإبداع في مجال ميولهم واهتماماتهم، ولسد احتياجات التنمية الوطنية المستقبلية من الموهوبين، وتحقيق نقلة نوعية فى مجال رعاية الموهوبين.

وتسعى الجائزة من خلال المخيم الشتوي للموهوبين إلى تبني الطلبة الموهوبين خلال فترة إجازة نهاية الفصل الدراسي الأول عن طريق تقديم برامج علمية شخصية وقيادية، تهتم بتطوير واستثمار قدرات الموهوبين في بيئة علمية وترفيهية، من أجل تطوير مهاراتهم واستثمارها.

ويهدف البرنامج الشتوي إلى تنمية وتطوير المهارات العلمية للطلبة الموهوبين من خلال برامج علمية متخصصة، وإكساب الطلبة الموهوبين مهارات التعلم الذاتي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات، وتعزيز مهارات العمل الجماعي وروح الفريق، بالإضافة إلى إثراء مهارات الطلبة الموهوبين من خلال الأنشطة والفعاليات وورش العمل التدريبية، وإبراز مواهب الطلبة الموهوبين واستثمار قدراتهم لتحفيزهم على الإبداع.

متخصصون: سلوك مكتسب بالتجربة

الشفافية

تحصن المجتمع والأسرة والمدرسة تغرسانها في النشء

تحقيق: دارين محمود

دعا خبراء في علم التربية والتعليم والاجتماع والإعلام إلى تعزيز الشفافية والصدق في نفوس النشء، باعتباره سلوكاً يكتسب بالتجربة من قبل المحيطين سواء في الأسرة أو المدرسة والمجتمع.

وقالوا في استطلاع لـ «أخبار التميز»: «إن للوالدين والطبقة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل، والتربية والتنشئة تأثيراً كبيراً في النمو الاجتماعي عند الأطفال»، مشددين على دور التربويين في غرس القيم والمبادئ والأخلاقيات في نفوس الطلبة قبل شرح المعلومات التي تتضمنها مناهجهم، وذلك بالحرص على مواكبة المستجدات التكنولوجية والتقنية.

وقال الدكتور أحمد فلاح العموش، رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة الشارقة: «الشفافية ثقافة مكتسبة لا علاقة لها بالعامل النفسي، وهي تغرس في الطفل منذ الصغر عبر سلوك المحيطين به، وخصوصاً والديه في السنوات الخمس الأولى، ومن ثم يبدأ دور المدرسين أيضاً، إلى أن يكبر الطفل ويلتحق بالعمل، ويمارس ما تعلمه واكتسبه من قيم».

وأضاف العموش: «عندما يتعامل الأهل بشفافية مع الطفل، ويحثونه على الصدق ويكونون بدورهم صادقين معه، يعدونه فيفون بوعدهم، ولا يخفون عنه شيئاً، عندها سيكبر الطفل وهو يتحلى بهذا الخلق الجميل الذي سيضمن له تحقيق النجاح في حياته الاجتماعية والعملية، فلا يمكن لمن تربى على القيم والمصداقية والشفافية أن يحيد عنها مهما كانت المغريات، وبالطبع هناك دور مهم للمدرسين، وللمجتمع ككل، فالطفل الذي يحتك بأفراد مجتمعه في مختلف المجالات لا بد أن يتأثر بهم، لذا إن أردنا أن تكون الشفافية مبدأ التعامل لدى الأبناء علينا أن

د. أحمد فلاح العموش

أسلوب التوجيه القديم لا يجدي ونحن أمام تطورات سريعة في وسائل التواصل الاجتماعي

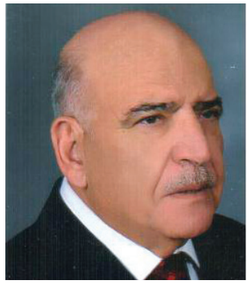

عبد العزيز الخضراء

نجعلها مبدأً لنا مهما كانت الظروف والضغوطات، لأنها في النهاية سلوك مكتسب بالتجربة».

الأسرة... القدوة

ومن وجهة نظر الكاتب والباحث عبد العزيز الخضراء المتخصص في تربية الطفل، فإن تطبيق مبدأ الشفافية يعتمد على عدة عوامل منها: الجو الأسري العام والخلفية الثقافية للأسرة واتجاهات الوالدين والطبقة الاجتماعية التي ينشأ فيها الطفل، وللتربية والتنشئة تأثير كبير في النمو الاجتماعي عند الأطفال،

وعندما نتحدث عن النمو الاجتماعي فإننا نعني عملية تعلّم وتطبّع خلقي وسلوكي تتم في بيئة، والأسرة هي البيئة الأولى التي يكتسب فيها الطفل معاييره واتجاهاته وقيمه، ويزداد وعيه بالبيئة الاجتماعية، ومن خلالها تتكوّن طباعه، وأكثر ما يحتاج إليه الطفل لمواجهة الحياة بشخصية مشبعة بالإيجابيات والثقة بالنفس والشعور بالانتماء، والتوافق الانفعالي ليكون إيجابياً في مشاركاته، ومثالياً في تفاعله العلائقي، وتدل الدراسات على أن التنشئة هي الركيزة الأساسية للنمو الاجتماعي وعن طريقها يتكوّن الوعي وتتشكّل خصائص الشخصية.

وفيما يخص تنشئة الأطفال فإن على الوالدين والمربّين مراعاة تعليم الطفل مفاهيم الصدق والأمانة والتسامح وآداب التصرّف وتوجيه سلوكه وتهذيبه، ومساعدة الطفل للسيطرة على انفعالاته التي تؤثر بدورها في نموّه الاجتماعي، مع الأخذ في الاعتبار أن العقاب المشروط وسيلة هزيلة للإصلاح، فالقسوة والعقاب قد يجعلان الطفل يتمسّك بالعادات غير المرغوب فيها اجتماعياً (العناد، التمرّد، الكذب.. الخ) كما يجب على الأبوين احترام شخصية الطفل كفرد في حدّ ذاته، وإشباع حاجاته، فالشعور بالكفاية يتيح للطفل فرص التواصل الموضوعي، ويرسّخ لديه القيم الكفيلة بأن تعدّل اتجاهاته وتوجهها الوجهة الإيجابية، فتوافر هذه العوامل مع وجود القدوة الايجابية من الوالدين، يجعل الطفل يكبر في جو إيجابي من الشفافية، ويعتاد على إيجابياتها وينبذ أي كذب أو تضليل ويرفض الانسياق للشائعات.

وذكر أنه في تربية الأطفال يجب أن يُراعي الكبار أنفسهم آداب السلوك حتى يكونوا قدوة حسنة، كما يجب تنمية الضمير الحي القوي عند الطفل وزيادة التركيز عليه، وإرشاد الطفل ليتصرف بوازع من ضميره ليسلم من الغوص في شباك الكذب والغش وخداع الآخرين.. الخ، فالطفل كما يحتاج إلى أن ينمو في أجواء أسرية مستقرة، يحتاج أيضاً إلى رقابة الكبار ورعايتهم كي لا

فاطمة سجواني

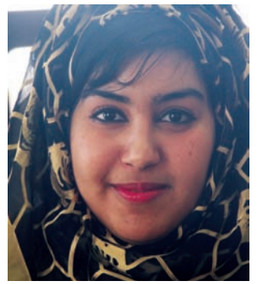

ندى الشحي

حليمة الملا

هدى بالليث

يخرج صفر اليدين من تنشئة أسرية، المفروض أن تتوافر فيها المقومات التي تسند خطواته وتؤمّن له تواصلاً اجتماعياً آمناً.

دور تربوي

وشددت الاختصاصية النفسية في منطقة الشارقة التعليمية فاطمة سجواني، على أن التربويين يجب أن يدركوا أن مهمة المدارس هي التربية قبل التعليم، لذا على كل تربوي غرس القيم والمبادئ والأخلاقيات في نفوس الطلبة قبل أن يشرح لهم المعلومات التي تتضمنها مناهجهم، ومن المهم أن يحرص كل تربوي على مواكبة المستجدات، فأسلوب التوجيه القديم لا يمكن أن يكون مجدياً اليوم، ونحن أمام تطورات سريعة في وسائل التواصل الاجتماعي، وفي التكنولوجيا وتقنية المعلومات، وهذه الوسائل من شأنها أن تفرز الايجابي كما السلبي.

وأضافت «من واجب كل تربوي توعية النشء بالسلبيات وحثهم على تجنبها، فهذه الوسائل اليوم جعلت المعلومة تنتشر في كافة أنحاء العالم خلال ثوان، ولكن في الوقت ذاته جعلت الشائعات تنتشر أيضاً، وهنا تبرز أهمية توعية الجيل بخطورة الشائعات، وتعليمهم طرق التمييز بين الصواب والخطأ، وغرس قيم الشفافية بكل إيجابياتها في نفوسهم، فأن تكون شفافاً يعني أن تكون صادقاً وخلوقاً تتبع ضميرك في كل تصرف، ولنبذ الفساد بكافة أشكاله».

وأكدت سجواني أن على المربين تعليم النشء ضرورة التوقف عند كل شائعة أو خبر كاذب والامتناع عن تداوله ونشره، وبهذا يتعزز مبدأ الشفافية في نفوسهم.

بيئة صحية

واعتبرت ندى الشحي الموظفة في قسم العلاقات العامة والإعلام في المكتب الثقافي والإعلامي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، أن اعتماد مبدأ الشفافية من شأنه تقليل الفجوة بين الموظفين والمديرين، وبينهم وبين المتعاملين، فالإدارة التي تبتعد عن الشفافية تقترب تلقائياً من الفساد، مما ينعكس سلباً على عملها ويؤثر في نجاحها.

وشددت على ضرورة تهيئة بيئة عمل صحية، حيث تقوم بيئة العمل الصحية على ثلاثة محاور: إرضاء العاملين، المتابعة الموضوعية، وبثّ روح الجماعة، ولا شكّ في أن الموظف الذي يتحقق له الرضا الوظيفي سيكون أكثر حرصاً من غيره على الالتزام بالممارسات الإدارية السليمة، والابتعاد عن الممارسات الفاسدة، كما أن المتابعة المستمرة لأداء العاملين في المراحل المختلفة تساعد في اكتشاف الانحرافات أولاً بأول قبل تفاقمها، وكذا التزام العاملين داخل مؤسسة معينة بروح الجماعة والعمل معاً كفريق واحد يكون من الصعب معه انتشار الفساد فيما بينهم.

دور الإعلام

وقالت الإعلامية حليمة الملا: «مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي، أصبح هناك انتشار أكبر وأسرع للخبر، وهو قد يكون مجرد شائعة، أو صحيحاً، وهنا ينبغي لوسائل الإعلام أن تتحلى بالمصداقية والشفافية وتسارع لنشر الحقيقة، بما يضمن الحد من الشائعة وإيقاف انتشارها، ويحقق الاستقرار في المجتمع ويبث الطمأنينة».

واعتبرت الملا أن الشفافية الإعلامية هي الحل الأفضل للحد من انتشار الشائعات التي قد تشتر الذعر في المجتمع وتبث الفوضى والعبث، مؤكدة أن الدور الحقيقي والأول للإعلام هو نشر الخبر كما حدث تماماً بتفاصيله كافة، دون نقص أو زيادة أو تحريف أو تغيير، وإن أي شيء آخر يعتبر خروجاً عن الهدف الأول للإعلام.

وأضافت «البعض قد يبحث عن الإثارة الإعلامية، وبالتالي اجتذاب الإعلانات وتحقيق الربح، وآخرون يسعون لتحقيق أهداف مادية، والبعض قد ينقل الكذب وينشره عن جهل بالحقيقة لأنه لا يرغب بالعمل الجاد للبحث عن الحقيقة ونشرها، وأياً كانت الأسباب فالحل الوحيد للحد من انتشار الشائعات هو تحري الدقة والشفافية في كل ما ينشر إعلامياً».

وشاركتها الرأي الإعلامية هدى بالليث وقالت: «الأمر يرجع إلى الضمير، فكل إعلامي مسؤول عما ينشر ومحاسب عليه، وهدفه ينبغي

أن يكون إيجابياً لا مادياً، أي عليه أن يضع نصب عينيه دوره كإعلامي في المجتمع، ومن واجبه تقديم الحقيقة كاملة لأفراد مجتمعه، أما الصحفي الذي ينشر الأكاذيب والشائعات فهو للأسف باع ضميره على حساب الشهرة أو تحقيق أهداف مادية أو الوصول لمنصب ما، والأمر يرجع للتنشئة داخل الأسرة، فالطفل الذي تربى على ضرورة الصدق في كل كلمة وكل فعل، عندما يكبر لن ينجرف وراء الأكاذيب مهما كانت المغريات».

تعريف الشفافية

وعرفت خديجة بامخرمة مسؤولة التخطيط والمتابعة في مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، وباحثة

في مجال تطوير القدرات البشرية الشفافية فقالت: «هي الوضوح التام في اتخاذ القرارات ورسم الخطط والسياسات، وعرضها على الجهات المعنية في مراقبة الأداء، وخضوع الممارسات الإدارية والسياسات للمحاسبة والمراقبة المستمرة».

وأضافت «كما تعرف الشفافية بأنها وضوح التشريعات، وسهولة فهمها واستقرارها وانسجامها مع بعضها، وموضوعيتها، ووضوح لغتها، ومرونتها، وتطورها، وسهولة وصول إلى اتخاذ القرارات على أساس درجة كبيرة من الدقة والوضوح، وفقاً للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والإدارية، وبما يتناسب مع روح العصر، إضافة إلى تبسيط الإجراءات، ونشر المعلومات، والإفصاح عنها، وسهولة الوصول إليها، بحيث تكون متاحة للجميع».

وزادت «مصطلح الشفافية من المفاهيم الإدارية الحديثة المتطورة التي يجب على جميع المنظمات الإدارية الأخذ بها؛ لما لها من أهمية في إحداث إدارة ناجحة، تحاول معالجة العديد من المشاكل الإدارية، كغموض في القوانين واللوائح المعمول بها، ومحاولة إيجاد سبل لتبسيط الإجراءات من أجل مكافحة الفساد الإداري، وإن زيادة الشفافية تساهم في رفع درجة الثقة التي تمنحها المنظمات لموظفيها، وللمواطنين المراجعين للحصول على الخدمات التي يريدونها».

التنشئة ركيزة أساسية للنمو الاجتماعي وعبرها يتكوّن الوعي وتتشكّل خصائص الشخصية

الشفافية تعني الوضوح التام في اتخاذ القرارات ورسم الخطط والسياسات وعرضها على المعنيين

وأردفت «يقصد بمبدأ الشفافية في المؤسسات خلقُ بيئة تكون فيها المعلومات المتعلقة بألظروف والقرارات والأعمال الحالية متاحة ومنظورة ومفهومة، وبشكل أكثر تحديداً ومنهجاً؛ لتوفير المعلومات، وجعل القرارات المتصلة بالسياسة المتعلقة بالمجتمع معلومة من خلال النشر في الوقت المناسب، والانفتاح على كل الأطراف ذوي العلاقة».

وذكرت أن «القائد والموظف المتصف بالشفافية يجب أن ينأى بنفسه عن مقاربة دوائر الشبهات عموماً، والمالية خصوصاً، ويبعد تماماً عن كل ما يمسّ أمانته، ويخدش كرامته من تصرفات مادية أو معنوية، ويكون ذا شفافية فى كل ما يقدمه من معلومات صادقة للمستفيدين، ومنفتحاً على كل من يطرق بابه».

شروط الشفافية

أما الاختصاصي النفسي الدكتور ممدوح مختار، فتحدث عن شروط الشفافية وقال: «في كل إدارة هناك عدة شروط ينبغي أن تتوافر لتحقيق مبدأ الشفافية، مع الأخذ بعين الاعتبار أنها أصبحت شرطاً أساسياً في العمليات الإدارية والتنظيمية، إذا رغبت المؤسسة بالارتقاء بمستوى إدارتها إلى مستوى حضاري يساهم في تحسين المستوى المعيشي للفرد».

وذكر أن من أهم شروط الشفافية الالتزام بالانفتاح، والشفافية، والأمانة، فيما يتعلق بالمؤسسة ورسالتها، وسياستها، ونشاطاتها على المستويات الإدارية كافة، وبشكل يسمح بمساءلة جادة للمؤسسة، وللعاملين فيها فيما يتعلق بمعاملاتها كافة ومع الأطراف ذات العلاقة.

وأضاف «من الشروط أيضاً العمل ضمن إجراءات واضحة ومعلنة على تبني مواقف ذات علاقة بسياسات المؤسسة المالية والتنموية، ومواقفها من السياسات العامة، ضمن سياسات أخلاقية صريحة توجه الخيارات الإستراتيجية، والالتزام بسياسة واضحة للنشر، تتضمن حفظ وتوثيق كل ما يتعلق ببناء المؤسسة وعملها، من خلال إصدار قرارات إدارية، أو لوائح وإجراءات مصادق عليها، وواضحة فيما يتعلق بنشر المعلومات الشفوية والكتابية، أو المخزنة إلكترونياً».

وذكر الدكتور ممدوح مختار شرطاً آخر للشفافية وهو التعهد من قبل كل فرد في المؤسسة بتوفير المعلومات الصحيحة للجمهور العام بأعلى مستوى من الدقة؛ بتخصيص إدارة أو وحدة، أو شخص على الأقل؛ للقيام بهذه المهمة؛ لتوفير قناة اتصال المؤسسة بالجمهور، واتخاذ الإجراءات التي تضمن حفظ السجلات والمعلومات التي تتعلق بعمل المؤسسة بما يضمن دقة المعلومات والأمانة، وسهولة عملية عرض المعلومات، وتحليلها، وتقديمها لطالبيها، وفق إجراءات واضحة ومنظمة.

ومن الشروط أيضاً التعهد بالمحافظة على سرية المعلومات الشخصية المتعلقة بشؤون الموظفين والعملاء ما لم يتنازل الأشخاص المعنيون عن هذا الحق، أو يتطلب القانون كشف هذه البيانات، وتبنّي إجراءات مكتوبة ومعلنة تحمي الموارد البشرية في المؤسسة من الممارسات غير المهنية، بما فيها أسس التوظيف، والتقييم والتدريب والترقيات وسلم الرواتب، وآلية اختيار المستفيدين، وشبكة علاقاتها.

الإسلام يحث على الشفافية والصدق

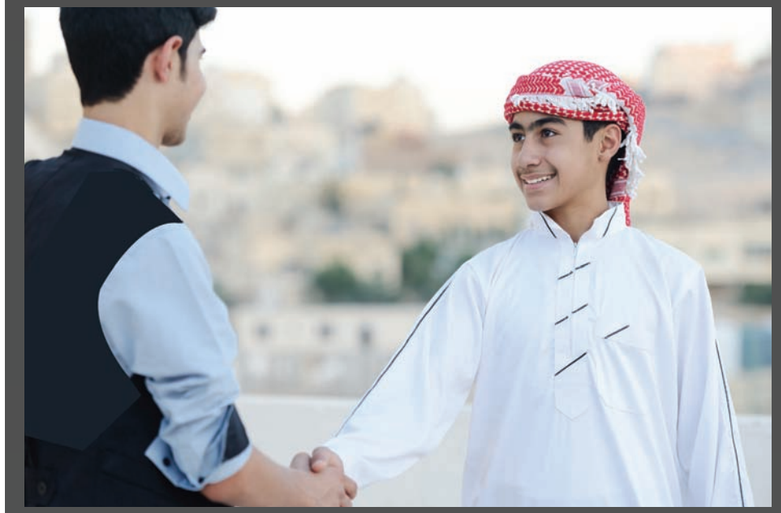

أوضح فضيلة الشيخ الدكتور أحمد الكبيسي أن ديننا الإسلامي يحث على الشفافية والصدق وينبذ الكذب بأشكاله كافة، وقد وردت أحاديث شريفة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تبين شفافيته، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَرْدَفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم خَلْفَهُ ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسَرَّ إِلَيَّ حَدِيثاً لَا أُحَدِّثُ بِهِ أَحَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَحَبُّ مَا اسْتَتَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم لِحَاجَتِهِ هَدَفاً، أَوْ حَائِشَ نَخْلٍ، قَالَ: فَدَخَلَ حَائِطاً لِرَجُلٍ الْأَنْصَارِ فَإِذَا جَمَلٌ، فَلَمَّا رَأَى النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم حَنَّ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَأَتَاهُ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم فَمَسَحَ ذِفْرَاهُ فَسَكَتَ، فَقَالَ: «مَنْ رَبُّ هَذَا الْجَمَلِ، لِمَنْ هَذَا الْجَمَلُ؟»، فَجَاءَ فَتىً مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ: لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ. فَقَالَ: «أَفَلَا تَتَّقِي اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهِيمَةِ الَّتِي مَلَّكَكَ اللَّهُ إِيَّاهَا؟، فَإِنَّهُ شَكَا إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَتُدْئِبُهُ».

وذكر أن مبدأ الشفافية مستخلص من قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنتُم بِدَيْنٍ إِلَى أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَّيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِن كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَن يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِن رِّجَالِكُمْ فَإِن لَّمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَن تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ». إلى قوله تعالى: «وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَن تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَٰلِكُمْ أَقْسَطُ عِندَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَن تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِن تَفْعَلُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» (البقرة: 282).

أحمد الكبيسي

والآية صريحة فى دعوتها إلى التدوين بكل شفافية؛ لعكس صورة حقيقية وصادقة للحسابات، وهذه الشفافية يمكن أن تتوسع لتشمل كل مناحي الحياة.

وشدد على أنه لا بد من تنمية القيم الدينية، والتركيز على البعد الأخلاقي في محاربة الفساد، فلا شك أن القيم الدينية في جميع الديانات السماوية تدعو إلى الفضيلة والالتزام بالأخلاق في جميع نواحي السلوك البشري، ويقوم جوهر تلك القيم على فرض رقابة ذاتية على الفرد في أعماله كلها، وفي حال التزام كل فرد بهذه الرقابة الذاتية التي تقوم على الخوف من الله سبحانه وتعالى فإن ذلك يعدّ الأسلوب الأمثل لمنع حدوث الفساد بكل صوره وأنواعه، وقد نبهنا الله سبحانه وتعالى إلى خطورته بقوله سبحانه «ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ» (الروم: 41).

كما نهى الله عن الإفساد في الأرض بقوله «وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ» (الأعراف: 56).

ومن خصائص منهج الإسلام في محاربة الفساد تميّزه منذ قرون عديدة بما نسميه اليوم الرقابة المجتمعية، والوقاية المجتمعية من الفساد، فالإسلام يأمر بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر، قال ربنا عز وجل في كتابه الكريم: «وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (آل عمران: 104).

وفي الحديث النبوي الشريف: عن النُّعْمَان بْن بَشِير رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الْقَائِم عَلَى حُدُودِ اللَّهِ وَالْوَاقِعِ فِيهَا: كَمَثَلِ قَوْمٍ اسْتَهَمُوا عَلَى سَفِينَة، فَأَصَابَ بَعْضُهُمْ أَعْلاهَا، وَبَعْضُهُمْ أَسْفَلَهَا، فَكَانَ الَّذِينَ فِي أَسْفَلِهَا إِذَا اسْتَقَوْا مِن الْمَاء مَرُّوا عَلَى مَنْ فَوْقَهُمْ، فَقَالُوا: لَوْ أَنَّا خَرَقْنَا فِي نَصِيبِنَا خَرْقاً وَلَمْ نُؤْذِ مَنْ فَوْقَنَا، فَإِن يَتْرُكُوهُمْ وَمَا أَرَادُوا هَلَكُوا جَمِيعاً، وَإِنْ أَخَذُوا عَلَى أَيْدِيهِمْ نَجَوْا وَنَجَوْا جَمِيعاً».

حامد عطا

فاز بجائزة حمدان التعليمية في الدورة 17

المعلم السعودي تركي المحيسن: الاستراتيجيات التعليمية المبتكرة تثمر تميزاً

دبي ـ فاتن مطر

أكد المعلم المتميز تركي بن أحمد حسن المحيسن المتخصص في الدراسات القرآنية من مدرسة ضمرة الجهني الابتدائية بقرية القرين ـ الأحساء في المملكة العربية السعودية أن تعدد الأساليب والاستراتيجيات التعليمية المبتكرة التي يستخدمها مع الطلبة أثمرت تميزاً.

وقال المعلم الذي فاز بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة السابعة عشرة: «إن أساليب تبني التعلم النشط والتعاوني والفردي واللعب وبالأقران والطالب المعلم وتمثيل الأدوار، تلعب دوراً في إيصال المعلومة بشكل رائع، ويعد تمثيل الأدوار من أروعها حيث يشارك الطلبة في إعداد الدرس وتصويره ثم عرضه، وقد كان لمختلف الدروس التي استخدمت فيها هذه الاستراتيجية وقع مختلف، ففي مادة الفقه تم استخدامه في درس التيمم حيث تم إعداد الدرس في بيئة مناسبة بمشاركة الطلبة، كما كان لبقية المواد نصيب أيضاً من هذه الاستراتيجية الفاعلة».

القدرة على التحفيز

وأضاف أن أساليب التحفيز متعددة وأثرها متباين، فمعرفة ميول الطلبة، وما يرغبونه والطريقة التحفيزية التي تجعل منهم طاقة متجددة في التعليم غاية منشودة.

وأشار إلى أن مسابقة «سوق الدنانير» أثبتت فاعليتها في إذكاء روح المنافسة بين الطلبة، وهي فريدة من نوعها وتقوم فكرتها على زيادة تحفيز الأبناء على التعلم والارتقاء بمستوياتهم إلى أعلى حد ممكن في أجواء حماسية جداً، إذ يجمع من خلالها الأبناء أعلى قدر من بطاقات المسابقة المتنوعة (1 أو 3 أو 5) تزيد بنشاطهم ودافعيتهم وتحسم حال إخفاقهم أو عمل أي سلوك غير جيد.

وأضاف: «يشترك معلمو الصف في تنفيذ المسابقة على مدار فصل دراسي كامل، ويكون (آخر يوم في الأسبوع) مجال لإيداع تلك الدنانير وسط أجواء من الترقب والحماس، فهناك أرصدة تعلو وأخرى تهبط».

نشر أساليب جديدة في العملية التربوية التعليمية من أهم أسباب التميز

معايير جائزة حمدان بالغة الدقة والعمل المنظم يحقق غاياته بكل جدارة

التنمية المهنية

وذكر أنه حريص على نشر تجربة مشروع «صف المستقبل» من خلال عرضها في مختلف المجالات، فلم يقتصر ذلك على مواقع ومنتديات الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي بل من خلال المشاركة المباشرة، وتم عرض التجربة في مؤتمر «تيدكس المناهج» عبر لقاءات مديري المدارس على مستوى المحافظة، ومن خلال المدارس التي استضافت التجربة، والجامعات والكليات ككلية محمد المانع للعلوم الصحية في الخبر، مشيراً إلى أن الهدف من ذلك كله نشر التجربة والاستماع للآراء والتطوير، ونشر أساليب جديدة في العملية التربوية التعليمية.

الالتزام المهني والأخلاقي

ولفت المعلم المتميز تركي المحيسن إلى أن تعديل السلوك والأخلاقيات لدى النشء هو التزام مهني وأخلاقي، فالتربية قبل التعليم ولا يقتصر هذا الدور (تعديل السلوك) على مستوى الفصل بل على مستوى المدرسة، مشيراً إلى أنه حرص وزملاؤه وبإشراف مباشر من المرشد الطلابي على عمل برامج سلوكية توعوية تساهم في تعزيز السلوك الحسن، وتعالج الخاطئ، وتم القضاء على جملة من تلك السلوكيات، وتكريم المستجيبين لمختلف التوصيات التي أجريت في مختلف البرامج، ومنها (سلوكي عنواني)، (فرفش وعدل سلوكك)، (سلوكي في صورة) مع الأخذ في الحسبان تنوع الأسلوب.

المنافسة الشريفة

توجه المعلم المتميز تركي المحيسن بالشكر إلى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، على مبادرته الفريدة بإذكاء روح المنافسة الشريفة بين أبناء الخليج بهذه الجائزة المتميزة والتي تعتبر مجالاً خصباً للإبداع، مشيراً إلى أن الاستثمار في التعليم هو أفضل استثمار على وجه الأرض.

أسباب التميز

وأرجع المعلم المتميز تركي المحيسن تميزه إلى توفيق الله ودعاء الوالدين والعمل داخل المدرسة بروح الفريق الواحد، إذ العمل الجماعي يصنع المستحيل، فإدارة المدرسة والزملاء هم أساس النجاح، بالإضافة إلى وضوح الرؤية والرسالة والأهداف التي يعمل على تحقيقها، مما سهل الوصول للهدف المنشود.

وأضاف: «من أسباب التميز أيضاً الحرص على تطوير النفس، ومواكبة التطور وتوظيف الأساليب الحديثة في التعليم، بالإضافة إلى مساهمة أولياء الأمور في تنفيذ أهداف صف المستقبل ومتابعتهم أبناءهم والسير على الخطط المرسومة».

وأشار إلى أن جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز أعدت وأسست ضمن معايير بالغة الدقة، والفوز بها إنجاز رائع، فقد أثبتت الجائزة حقيقة أن العمل المنظم المخطط له المبني على أسس واضحة يحقق غاياته بكل جدارة، كما أنها بالنسبة لي الانطلاقة الأولى في مجال مسابقات التميز، لما تتميز به من معايير شاملة ومتميزة، وكونها تتربع على عرش المسابقات منذ انطلاقها قبل ما يربو على 16 سنة.

فاز بجائزة حمدان التعليمية الدورة 17

بحث يوصي باستراتيجيات ما وراء المعرفة في تحصيل الموسيقى

دبي. محمد علي

أوصى بحث تربوي تطبيقي متميز باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة على مستوى تحصيل القواعد الموسيقية.

وأشارت معدة البحث حسناء فاروق جلال الديب المتخصصة في التربية الموسيقية من مدرسة خليفة أ المستحدثة في منطقة أبوظبي التعليمية، والفائزة بجائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة السابعة عشرة فئة أفضل بحث تربوي تطبيقي إلى أن نتائج البحث أظهرت أثراً إيجابياً لاستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة على مستوى تحصيل القواعد الموسيقية لدى المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة، وأوصت باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة مع المواد الدراسية الأخرى.

الهدف

وأفادت بأن البحث هدف إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح قائم على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في رفع مستوى تحصيل القواعد الموسيقية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

وذكرت الباحثة أنها استخدمت المنهج شبه التجريبي، حيث تكونت عينة البحث من 47 تلميذة بالصف الرابع؛ تم تقسيمهن إلى مجموعتين تجريبية وعددها 24 تلميذة، وضابطة وعددها 23 تلميذة.

أدوات البحث

وأوضحت أن أدوات البحث تمثلت في اختبار تحصيلي في القواعد الموسيقية، وبرنامج مقترح قائم على استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة تم تطبيقه على دروس القواعد الموسيقية.

وأردفت بأن تلميذات المجموعة التجريبية درسن باستخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في دروس القواعد الموسيقية؛ بواقع حصتين أسبوعياً، في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2014 – 2015، بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية.

ولفتت إلى أن من أهم أسباب فوز بحثها هو توفيق الله عز وجل، ثم الدعم المستمر من إدارة المدرسة، بالإضافة إلى حداثة الموضوع وتطبيقه في مادة الموسيقى.

إنجازات

ونوهت بدور الجائزة في تشجيع أصحاب الأعمال المتميزة وتوثيق إنجازاتهم، وعرضها وتقديمها بالصورة اللائقة، مشيرة إلى أنها شعرت بسعادة لا توصف عند فوزها، لأن الجهد الذي بذلته لم يضع، كما شعرت بمسؤولية كبيرة لأن الأهم من الوصول للتميز هو الحفاظ عليه، والعمل الدائم على الوصول للأعلى.

وتوجهت الباحثة بخالص الشكر والتقدير إلى راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية، لرعايته التميز والمتميزين، كما شكرت إدارة الجائزة على جهدهم المبذول منذ بداية الإعلان عن الجائزة وحتى اختيار المتميزين، متمنية أن تستمر الجائزة عنواناً للفخر والتميز.

استخدام المنهج شبه التجريبي والعينة تكونت من 47 تلميذة بالصف الرابع

هدف البحث إلى التعرف على فاعلية برنامج لرفع مستوى تحصيل القواعد الموسيقية

حازت جائزة حمدان في الدورة 17

مدرسة دبا الفجيرة ..
تميز في التواصل وتبني أفضل الممارسات

دبي. فاتن مطر

تبنت مدرسة دبا الفجيرة للتعليم الثانوي التابعة لمنطقة الفجيرة التعليمية عدة مبادرات للتفاعل مع المجتمع المحلي منها «تواصل بلا فواصل» للتواصل مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي، وبرنامج «نصل إليكم قبل أن تصلوا إلينا» للتواصل مع أسر الطالبات، و«فنجان قهوة الشهري» لاستقبال الأمهات للاستفسار عن مستوى بناتهن، بالإضافة إلى مشاركة أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي في جلسات العصف الذهني لتطوير المدرسة.

وحصدت المدرسة جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز في الدورة السابعة عشرة فئة المدرسة والإدارة المدرسية المتميزة بفضل تميز أداء العاملين فيها من هيئة إدارية وتدريسية وفنية، وتشجيع إدارة منطقة الفجيرة التعليمية للمدرسة وتقدير جهودها، وحصولها على تقدير فعال للغاية في الاعتماد الأكاديمي، وتقدير ممتاز في الرقابة المدرسية.

معايير عالمية

واستحدثت المدرسة زوايا تعليمية (قاعات دراسية) لكل معلمة قاعة، وفقاً لمعايير تربوية عالمية، وهي شبيهة بالبيئة الأكاديمية المستقبلية في الجامعة، وهذه الزوايا تعطي المعلمة أدواراً قيادية جديدة في الفصل والموقف التعليمي بحيث تصبح هي المنظمة والمنسقة لبيئة التعلم، وتهيئة الظروف الملائمة لتطبيق الاستراتيجيات الحديثة «مملكتي في مدرستي»، وتوظيف التقنيات الحديثة في التعليم، والتعليم المستمر خارج أسوار المدرسة من خلال المنصة الإلكترونية «الادمودو» (معلمتي معي على الهواء ليلة الامتحان) للاجابة عن استفسارات الطالبات أثناء المذاكرة من خلال «الادمودو» (الفصول الافتراضية الإلكترونية)، وتطبيق استراتيجيات التعلم الحديثة من قبل المعلمات.

وفيما يخص تنمية المتعلمين ورعايتهم، فقد تبنت المدرسة برامج «نجوم بجوار الثريا» لرعاية الفائقين و«همم في القمم»، و«صفقة نجاح» لرفع المستوى التحصيلي للطالبات ذوات الإنجاز المنخفض، ومبادرة «الأنامل المبدعة لرعاية الموهوبين»، بالإضافة إلى «منتدى أم الإمارات» لإعداد القيادات الطلابية، وإقامة الملتقى السنوي على مستوى المنطقة.

تعزيز الهوية

وأطلقت المدرسة عدة مشاريع منها: «مجتمعات التعلم للتنمية المهنية»، و«الأنامل المبدعة لرعاية الموهبة»، و«نجوم بجوار الثريا لرعاية الفائقين»، و«سر طموحي حبي لوطني» لتعزيز الهوية الوطنية، و«تواصل بلا فواصل» للتواصل مع أولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي، وبرنامج «احتواء لزرع القيم والمهارات».

وتعتمد المدرسة «القيادة التشاركية»، والتي أوجدت بيئة إيجابية يسودها الود والاحترام والرغبة في اتقان العمل وصولاً إلى التميز، بالإضافة إلى وجود فرق عمل فاعلة بقيادة فئة قيادية متميزة، ووجود مبادرة صناعة القادة التي من خلالها تم تطوير وصقل المهارات القيادية، ولائحة أوسمة التميز لتحفيز العاملين بالمدرسة على الأداء المتميز، ولائحة تفويض الصلاحيات لتمكين العاملين بالمدرسة.

التخطيط الاستراتيجي

وأنشأت المدرسة مجلساً للتخطيط والتطوير، وتمت مشاركة العاملين في المدرسة بوضع الخطط التشغيلية للمبادرات، ووجود مؤشرات أداء واضحة قابلة للقياس، وعمل جلسات عصف ذهني للمعلمات والطالبات، ومشاركة أولياء الأمور في إيجاد برامج إبداعية لتطوير العمل بالمدرسة وإدراجها في الخطة التشغيلية ومتابعة تنفيذها.

وفي المدرسة هيكل تنظيمي واضح ووصف وظيفي لمهام العاملين فيها، بالإضافة إلى تبسيط الإجراءات والسرعة في إنجازها «برنامج خدمتكم شرف لنا»، ووجود اللوائح المنظمة للعمل في متناول الجميع وموجودة إلكترونيا.

إدارة الموارد والمشاريع

وحرصت المدرسة على حصر احتياجات العاملين في بداية العام الدراسي والعمل على توفيرها، والاستفادة من خبرة المعلمات المتميزات في تدريب البقية مبادرة (ذرى المعالي)، ووجود مبادرة مجتمعات التعلم وتفعيل مجالس المادة في التنمية المهنية المستمرة، ووجود منهجية واضحة المعايير لتقييم أداء العاملين في المدرسة، وتشجيع مؤسسات المجتمع المحلي لدعم المشاريع التطويرية.

تثمين دور المعايير

ثمنت المدرسة معايير جائزة حمدان التعليمية الثمانية، ودورها في تنظيم العمل والارتقاء بمستوى الأداء وتحقيق الجودة في المخرجات التعليمية، وهي تمثل حافزاً لتخطي الصعاب، وأنه لا مستحيل أمام إرادة الإنسان، لأن الفوز بالجائزة هو بداية طريق التميز وليس نهايته ويجب المحافظة على التميز وجعله ثقافة سائدة في ربوع المدرسة.

وتوجهت المدرسة بالشكر والتقدير والعرفان إلى راعي الجائزة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم لرعايته المتميزين في المجال التربوي وتشجيعهم على التميز، كما شكرت إدارة الجائزة والعاملين فيها على جهودهم المتميزة في وضع معايير التميز وشرحها من خلال الأدلة التفسيرية والدورات التدريبية والتطوير المستمر بما يتوافق مع المعايير العالمية.

مبادرتا «تواصل بلا فواصل» و«فنجان قهوة الشهري» يعززان التواصل مع أولياء الأمور

«زوايا تعليمية» بمعايير عالمية تنقل الطلبة إلى البيئة الأكاديمية المستقبلية في الجامعة

بأقلامهم

إعداد: فاتن مطر

القـــراء الأعـــزاء.. يســـر مجلـة التميز أن ترحب بمساهماتكم وإبداعاتكم في هذه المساحة المخصصـــة لكم آملين منكم التواصل معنـــا على العنـــوان التـــالي:

- جائزة حمدان بن راشد للأداء التعليمي المتميز – دبي . دولة الإمارات العربية المتحدة، هاتف: 5013333 ـ فاكس: 5013300
- البريد الإلكتروني: info@ha.ae

العناد عند الأطفال

تحكم ظاهرة العناد عند الأطفال مؤثرات من داخل نفسيته، كالمؤثرات الوراثية والذكاء وضعفه وغيرها، فمثلاً قد يؤثر المزاج العصبي الموجود عند أحد الوالدين في بروز حدة العناد عند طفلهم، بالإضافة إلى تحول المؤثرات الخارجية نتيجة بقاء أثرها عند الطفل إلى عقدة نفسية، فتتفاعل هذه المؤثرات كلما كان هناك مثير خارجي، ومثال ذلك: شاب تحولت لديه مشكلة عنادية مثارة في صغره إلى عقدة مستمرة، فعندما كان هذا الشاب صغيراً، ألبسه أهله «كمة» على رأسه، فرفض لبسها لسبب أو لآخر، فحاول المحيطون أن يرغموه على لبسها وهو يرفض، فتحول لبس «الكمة» لديه إلى مشكلة لا يحتملها، فهو يشعر بأثر نفسي سيئ كلما أراد لبسها.

وهناك مؤثرات خارجية نتيجة تصرف الوالدين والأهل، والمؤثرات الداخلية هي الأصعب وقد لا يظهر نشاز كبير لو كان هذا المؤثر وراثياً أو من طبيعة الطفل، وربما يتفهم المحيطون بالطفل هذا الأمر، ولكن الخطر من المؤثرات الخارجية التي تبقى مستمرة في حياة الطفل، مما قد تثير لديه اضطرابات نفسية ومشاكل اجتماعية.

وهذه المؤثرات تتمايز في حدتها وخطورتها، فالمؤثرات التي تحدث نتيجة مؤثر مؤقت تزول بسرعة ولا تصنع من حالة العناد مشكلة تستدعي العلاج المرضي، أما المؤثرات المستمرة فهي التي تترك أثراً سيئاً ينطبع الطفل بطابعها، وهناك مؤثرات خطيرة جداً وهي المؤثرات ذات الهدف المرسوم المخطط.

وينصح الدكتور نبيه الغبرة الآباء للتخفيف من سلبية الطفل وشدة عناده بأن يربى الطفل منذ البدء تربية نظامية، فيها تلبية لحاجاته الجسمية والنفسية، ولكن دون إيجاد عادات سيئة، فالطفل ما أسرع ما يتعود وما أصعب أن يترك ما يتعود، وعند إطعام الطفل يترك له حرية اختيار ما يحب أكله دون إجباره على نوع معين أو على المزيد من الغذاء، بالإضافة إلى توفير الألعاب المناسبة لدرجة تطوره العمري، وأن يترك له حرية الاختيار لهذه اللعب.

ومن النصائح عند تعليم الطفل النظافة يجب أن يعامل بلطف، وخصوصاً عند التبول وقضاء الحاجة، فإن الشدة تثير عناده وتغرس فيه روح المشاكسة، وأن نخفف ما أمكن من الأوامر والنواهي والتدخل، وأن نعلم الطفل السلوك الاجتماعي واحترام حقوق الآخرين باللطف واللين والتدرج بروح مفعمة بالحب، ولابد من الحزم في بعض المواقف، وإلا أصبح الطفل مائعاً قلقاً غير قادر على تحمل مسؤوليته في المستقبل، وأيضاً لابد من توفر القدوة الحسنة في الوالدين والأهل لكي يحتذيها الطفل.

خليفة علي

معلم

التدليل المفرط يؤثر سلباً في الشخصية

عندما يعلّم الوالدان أطفالهما الانخراط في سلوك غير اجتماعي، فإنهما يحرمانهم من عيش تجربة اجتماعية طبيعية في المستقبل، فالتدليل المفرط لا يساعد الطفل على تعلم واقع الحياة والظروف المحيطة به، مما يؤدي إلى صعوبات في تحمل المسؤولية والمشاعر مع الآخرين في الكبر.

ويشمل التدليل المفرط عندما يقول أو يفعل الطفل خطأ يؤثر سلباً في شخصيته، خصوصاً إذا كان هذا الخطأ متكرراً وأصبح عادة للطفل، فتكون ردة فعل الوالدين سلبية، ولا يحاولان تعديل سلوك الطفل لكي لا ينزعج، ويعتقدان أنه «سوف يصلح حاله عندما يكبر».

صحيح أن الطفل يبدو سعيداً بهذا الوضع في الوهلة الأولى، لأنه حر بأن يفعل ما يريد، ولا يرى من يحاسبه أو يردعه، ولكن واقع الأمر ليس كذلك، فالطفل قد يفقد شعوره بالأمان لأنه ترك لوحده أن يقرر من دون أن يشعر بأنه يوجد من يساعده في اتخاذ القرار الصحيح إذا ما أخطأ أو احتاج إلى مساندة، فشعور الطفل بعدم الأمان والتوتر قد يكون له تأثير سلبي على شخصيته خاصة إذا كان المجتمع والأفراد المحيطون به لا يقبلون أو يرفضون تصرفاته غير اللائقة.

مثال على التصرفات المرفوضة من المجتمع عندما يذهب الطفل إلى مجمع تجاري مثلاً ويتصرف بطريقة تزعج الآخرين أو أن يلحق خراباً بالمجمع، هذا صحيح أيضاً عندما تطلب الأم من ولدها بأن يدخل البيت بعد لعبه بالخارج، وبإصرار شارحة له أضرار كونه في الشارع إلى هذا الوقت، ولكن يصر الطفل على عدم الدخول والبقاء في الشارع، فتتراجع الأم وتترك الطفل ليقرر هو متى يريد الدخول، فالطفل الذي يعلم أن أمه لا تتهاون معه عندما يكون الموضوع يتعلق بأمنه مثلاً يشعر بالأمان أكثر من الطفل الذي تتسامح أمه معه وتتركه يقرر هو ما يرتبط بأمنه.

محمد بدر الدين

معلم

الخجل الاجتماعي .. أضرار وإيجابيات

يخلف الخجل الاجتماعي أضراراً عند الإنسان منها أنه لا يرتبط بصداقات دائمة، ويتجنب الاتصال بالآخرين، كما أن الخجل يمنعه من التعلم من تجارب الحياة، ويبتعد عن كل إنسان يوجه له لوماً أو نقداً، ويجعله لا يقوى على الاندماج في الحياة مع زملائه، ويجعل سلوكه يتصف بالجمود في وسط المحيط، كما يتسم بمحدودية الخبرة والدراسة. وحسب الدكتورة فضيلة عرفات فإن للشخص الخجول صفات إيجابية منها القدرة على الإصغاء، وإمكانية المراقبة من بعيد التي يمنحها له الانزواء والمسافة التي تفصله عن الآخرين، ناهيك عن الاحتشام والأخلاق الكبيرة لقضاياه وما إليها من مشتقات الخجل الأخرى التي تساهم إسهاماً في جعل معاشرة الآخرين (الناس) والتعامل معهم أمراً يمكن القيام به دون منغصات كثيرة.

إن تأثيرات الخجل الاجتماعي السيكولوجية مختلفة ومعقدة، وتأتي من عدم تكيف الخجول مع الأوضاع، فهو يخشى المجتمع، ومع ذلك تراه يعود دوماً نحو موضوع خوفه، والخجول يشعر بحاجة كبيرة لأن يكون محبوباً وفي الوقت عينه يشعر بالحاجة إلى الحب، فهو يسر في التعاطي مع البشر إلا أن هؤلاء لا يفهمون برودته وخرقه وعجزه عن إبراز مشاعره الحقيقية، وتراهم ينبذونه جريحاً منكداً والخجول لا يحس مطلقاً بالارتياح، وليست ردود فعله مطلقاً عفوية إذا شاء إظهار مشاعره مهما كانت نبيلة، فإن الانفعالية تحتاجه وتقلب حياته النفسية رأساً على عقب وتقلب توازن منطقه، وتقوده إلى أعمال وأقوال معاكسة لتلك التي كان يود إطلاقها، وحيثما كان الخجول يرغب في التعبير عن العفوية يظهر انعدام العفوية أي البرودة، ويبتعد مخاطبوه إزاء مثل هذا الموقف ويتألم الخجول من ذلك ويفكر بينه وبين نفسه كيف أنهم لم يحسوا بالمشاعر المتعاطفة التي كان يبديها نحوهم.

عمر الخطيب

معلم

تغريد

إعداد: محمد علي

أبرزها مكتبات مجانية في الأماكن العامة ومسابقات للأسر القارئة

أفكار ومبادرات لتشجيع القراءة وبناء أجيال مبدعة

اقترح مغردون في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أفكاراً ومبادرات عبر وسم #عام__القراءة، للتشجيع على جعلها جزءاً من ثقافة وهوية وحياة الأجيال، مشددين على أن المطالعة واحدة من أفضل الطرق للمحافظة على النجاح والتفوق.

وأكد المغردون أن توفير مكتبات في الأماكن العامة والمراكز التجارية والمستشفيات ومواقف الحافلات، وإطلاق مسابقات لأكثر الأسر قراءة للكتب، وتحويل القصص إلى مسرحيات في المدارس لتعليم الطفل مفردات جديدة والإلقاء والتثقيف من أبرز الأفكار التي تشجع على القراءة.

ودون الدكتور خليفة السويدي: «أقترح تنظيم دورات مجانية للقراءة الناقدة، فالتفكير الناقد يضمن حصانة العقل البشري من (فيروسات) الأعداء التي عّم بسببها البلاء»، وغردت هدى السويدي: «ليت هناك مسابقة لأكثر عائلة قارئة للكتب بعد ذلك توضع اختبارات للتأكد بأنه فعلاً تمت القراءة لخلق جيل مثقف وواع».

تحفيز

واقترحت نادية: «وضع لافتات وإعلانات تحفيزية في الأماكن العامة لتشجع الناس على القراءة»، أما ياسر نبوي فاقترح: «إصدار ملحق أسبوعي أو مجلة أسبوعية طوال العام لعرض مبادرات المؤسسات للقراءة وعرض تجارب الأشخاص والأسر وترشيحاتهم للكتب».

وقدم أيوب المرزوقي عدة أفكار ودوّن: «لدي عدد من الأفكار تتلخص بالتالي: أولاً: إنشاء تطبيق إلكتروني حكومي للقراءة لموظفي الجهات الحكومية، بحيث يتم رفع مادة للقراءة، ثانياً: تعزيز دور المكتبات في جذب الجمهور، ووجود نظام للمكافآت بها لأكثر قارئ، ثالثاً: عمل مسابقة للقراءة على مستوى المدارس المختلفة، ورابعاً: عقد محاضرات وندوات في المؤسسات المختلفة عن أهمية القراءة، خامساً: إنشاء مكتبات إلكترونية في كل جهة حكومية لتعزيز القراءة سواء من الموظفين أو المتعاملين، سادساً: وضع كتب إلكترونية في أماكن انتظار الحافلات أو في وسائل النقل المختلفة، وذلك لاستفادة المستخدمين من أوقاتهم في القراءة».

جذب

ودونت كلثم: «ندخل المتعة والتسلية لكتب الأطفال لجذبهم للقراءة»، «عندما يسأل الأطفال أسئلتهم الكثيرة وجههوم لاكتشاف إجاباتها من قراءة الكتب، وأن يتم تخصيص أماكن للقراءة في المجمعات التجارية والمولات أسوة بمراكز الترفيه فيها».

وقالت الكاتبة نور نذير: «نعطي فرصة للطفل أو الطالب أن يقوم بدور الراوي في المدرسة ويقرأ لزملائه، وعندما ينتهي دوره يسلم الكتاب لطالب آخر يقوم بنفس الدور، تخصيص مكتبة خاصة داخل المدارس لقراءة القصص القصيرة، وتنظيم مسابقة للطلاب من يقرأ أكبر عدد من القصص والكتب يفوز بجائزة عام القراءة».

أما عائشة سيف الخاجة فاقترحت: «توفير مكتبات في الأماكن العامة التي بحاجة إلى انتظار مثل العيادات والمستشفيات ومواقف الحافلات، وأن يتم اختيار عناوين جاذبة»، وهنادي آل علي اقترحت: «أن يتم إنشاء مكتبات في كافة أماكن العمل كالوزارات والجهات الاتحادية تحتوي على كتب متنوعة في جميع المجالات وخاصة الإدارة».

تثقيف

واقترحت ميثاء الخياط: «تحويل القصص إلى مسرحيات في المدارس من خلالها يتعلم الطفل مفردات جديدة، فن الإلقاء، التثقيف والاستمتاع في آن واحد، إدراج القراءة المتسلسلة في حصص اللغة العربية، وتخصيص نص ساعة يومياً لكل طالب بالقراءة الانفرادية ويستمع له المعلم».

وغردت حنان آل علي: «مقترح مكتبة الفريج، مكتبة بالأحياء السكنية تحوي قاعة مكتبة وقاعة للقراءة الجهرية من قاطني الحي، وقاعة كتابي لمشاركة الكتب، تنظيم مبادرة عائلية في المراكز المجتمعية بالدولة لدعوة العائلات وأطفالهم يقوم خلالها الآباء مع أبنائهم بقراءة الكتب»، واقترح بو راشد: «تخصيص رحلة شهرية للمكتبات العامة وتعليم الطلبة كيفية البحث واختيار الكتب ونظام العمل بجانب القراءة والتلخيص، يمكن تخصيص حصة أو حصتين في الأسبوع فقط للقراءة، ويمكن أن تكون ضمن المنهج مع التركيز على مشاركة الجميع وتحفيز الطالب بجائزة عام القراءة».

إدخال المتعة والتسلية لكتب الأطفال لجذبهم للقراءة

القراءة أصبحت ضرورة وليست هواية فقط

بالقراءة تكون المعرفة وبها يكون الابتكار الذي يصنع الحضارات

إدراج القراءة المتسلسلة في حصص اللغة العربية وتخصيص نصف ساعة يومياً لكل طالب

تفوق

وقال مروان الحاج: «القراءة هي واحدة من أفضل الطرق للمحافظة على النجاح والتفوق»، ودون أبوبكر الهاشمي: «القراءة تصنع إنساناً كاملاً، والمشورة تصنع إنساناً مستعداً، والكتابة تصنع إنساناً دقيقاً»، محمد عبد الله: «يجب أن يكون التركيز على النشء بشكل أكبر؛ لأن القراءة تعود وثقافة وتربية، وبالتالي فى عام القراءة سيكون للتعليم ومناهجه دور أساسي فى هذا».

وكتب الدكتور علي بن تميم: «أوهن الوهن شخص لا يقرأ، وإن قرأ لا يفهم، وإن فهم يقع ضحية الاتباع الأعمى لا الإبداع الأسمى»، ومحمد السقاف: «القراءة رحلة.. نسيمها عَرف، وسفينتها حَرف، شراعها طَرف، وجواهرها ذَرف، أما عاشقها.. فممنوعٌ من الصّرف».

ودون طارق محمد أحمد: «في عام القراءة عليك أن تدرك أن القراءة طريق للعلم والنور متى أحسنت إقامتها»، وأمل السهلاوي: «القراءة كمرادف للإنسان، وآلة للزمن.. إهداء لعشّاق الكتب أينّما كانوا»، وكتبت مؤسسة محمد بن راشد: «القراءة أصبحت ضرورة وليست هواية فقط»، أما هديل شاهين: «جميل أن تختصر حياة الناس بكتاب»، وسلطان البلوشي: «بالقراءة تكون المعرفة، بالمعرفة يكون الابتكار، وبالابتكار تُصنع الحضارات».

آخر الملاف

خطة جاهزة ومجانية

• لا يمكن لمن تعرف على معايير جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز، إلا أن يلتزم بها ويتخذها منهجاً لا حياد عنه للوصول إلى التميز والجودة، فالعالمية التي تتصف بها الجائزة جعلتها منارة يتبعها قاصدو التطوير سواء من الأفراد أو المؤسسات محلياً وخليجياً وعربياً ودولياً.

• كما أن التغذية الراجعة التي توفرها الجائزة للمتقدمين ممن لم يفوزوا في الدورات السابقة، تشكل خارطة طريق أمامهم، تدلهم على مواطن الضعف، فيعملوا على تطويرها، والقوة فيعززوها، وهي خطة عمل مجانية يقدمها محكمو الجائزة من الأكاديميين والخبراء الذين يضعون نصب أعينهم الارتقاء بالملفات المتقدمة من غير مجاملة أو محاباة.

• إن التقدم للجائزة بحد ذاته مكسب مهم، سواء كانت النهاية الفوز أو عدمه، وهو ما أكده أكثر من مشارك، إذ الهدف التطوير، والجائزة تتويج وإضافة مشرفة لمن حازها.

• محكمو هذه الدورة تحدثوا عن ملاحظة مهمة وبارزة في طبيعة المتقدمين هذا العام، وهي مشاركة عدد لا بأس به ممن تقدم للجائزة أكثر من مرة منهم من فاز وحاز الجائزة ومشاركة هؤلاء تبرهن أن طريق التميز لا نهاية له، وأنهم مستمرون بسلوك دربه، ومنهم من لم يفز لكن أعمالهم قوية تنم عن إدراكهم أهمية الملاحظات التي تم توجيهها لهم في ختام الدورات السابقة، إذ عملوا على الأخذ بالتوجيهات بعين الاعتبار لتلافي الملاحظات.

• خلاصة القول، هنيئاً لمن وجد خطة تطوير جاهزة قابلة للتطبيق فاتبعها، ووفرت عليه تعب البحث والتخطيط والتجريب.

مدير التحرير